20 قتيلاً ومئات الجرحى في سلسلة عمليات منسقة

العراق: الإرهاب يهز المدن بهجمات منسقة .. قبل الانتخابات

- قتيلان بانفجار سيارتين مفخختين في مطار بغداد الدولي

جانب من تفجيرات الأمس

بغداد - «وكالات»: قالت الشرطة العراقية ان 20 شخصا على الاقل قتلوا واصيب اكثر من 200 في تفجيرات بسيارات ملغومة وهجمات بالقنابل هزت عددا من المدن العراقية صباح الامس من بينها تفجيران عند نقطة تفتيش في مطار بغداد الدولي.

وجاءت التفجيرات التي حدثت في بغداد وكركوك وطوزخورماتو وبلدات اخرى في الشمال والجنوب قبل ايام من انتخابات المحافظات التي تعد اختبارا للاستقرار السياسي في البلاد بعد انسحاب القوات الامريكية من العراق.

ولم تعلن اي جهة المسؤولية عن تفجيرات الامس لكن دولة العراق الاسلامية -وهي جناح تنظيم القاعدة في العراق- وجماعات اسلامية سنية اخرى توعدت بشن حملة على الشيعة وعلى حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي يقودها الشيعة لاذكاء الصراع الطائفي في البلاد.

وقالت مصادر الشرطة العراقية ان شخصين قتلا في هجومين بسيارتين ملغومتين انفجرتا في مطار بغداد الدولي.

ويندر وقوع هجمات على المطار الخاضع لاجراءات امنية مشددة وايضا المنطقة الخضراء المحصنة التي تضم الكثير من السفارات لكن المسلحين صعدوا من هجماتهم هذا العام. وقال مصدر للشرطة «تمكنت عربتان من الوصول الى مدخل مطار بغداد الدولي وتركتا واقفتين هناك. وبينما كنا نقوم بعمليات تفتيش دورية انفجرتا بفارق ثوان. وقتل راكبان كانا في طريقهما الى المطار.»

وصرح مسؤولون بان اكثر التفجيرات فتكا حدث في طوزخورماتو على بعد 170 كيلومترا الى الشمال من بغداد حيث استهدفت اربع قنابل دوريات للشرطة وقتلت خمسة اشخاص واصابت 67.

وافاد مصدر امني في محافظة صلاح الدين ان سيارتين مفخختين انفجرتا في وسط مدينة تكريت استهدفتا مركزين انتخابيين.

وينتخب العراقيون يوم السبت اعضاء مجالس المحافظات وهي انتخابات تختبر قوة المالكي السياسية في مواجهة منافسين آخرين من الشيعة والسنة قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري عام 2014. وبعد مرور عشر سنوات على الغزو الامريكي للعراق بدأت القاعدة تستعيد موضع قدم في العراق خاصة في المناطق الصحراوية في غرب البلاد القريبة من الحدود السورية. وأعلنت دولة العراق الاسلامية انها وحدت صفوفها مع جبهة النصرة التي تقاتل في سوريا. ويرى مسلحون سنة خاصة جناح القاعدة ان حكومة بغداد التي يقودها الشيعة تقمع الاقلية السنية في العراق.

إحالة 2 من «الإخوان» إلى المحاكمة بتهمة اختطاف وتعذيب معارضين

مصر: «الاستئناف» تفرج عن مبارك .. و«النيابة» تواصل حبسه

مبارك خلال آخر ظهور له السبت الماضي

القاهرة - «وكالات»: قررت النيابة العامة المصرية امس استمرار حبس الرئيس المصري السابق حسني مبارك رغم قرار محكمة الاستئناف إخلاء سبيله على ذمة قضية قتل المتظاهرين.

وقالت وسائل إعلام مصرية رسمية إن قرار محكمة الاستئناف بإخلاء سبيل مبارك استند إلى أن حبس مبارك على ذمة قضية قتل المتظاهرين تجاوز حده الأقصى القانوني وهو عامان.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قد حكمت على مبارك بالحبس المؤبد لإدانته بالمسؤولية عن قتل المتظاهرين خلال ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011.

غير أن محكمة النقض قبلت طعن الرئيس المصري السابق على الحكم، ما استدعي إعادة محاكمته. وكانت النيابة العامة المصرية قد طعنت أيضا على حكم المؤبد طالبة حكم الإعدام على مبارك.

وكان النائب العام قد أمر يوم 7 إبريل الماضي بحبس مبارك احتياطيا لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات في اتهامه بالاستيلاء وتسهيل الاستيلاء للغير على المال العام.

ونقلت وسائل الإعلام المصرية عن خبراء قانونيين ومصادر في النيابة العامة قولهم إن تنفيذ هذا القرار بحبس مبارك سوف يبدأ اعتبارا من انتهاء فترة حبسه الاحتياطي على ذمة قضايا أخرى، ما يعني استمرار حبس الرئيس السابق.

ويذكر أن مبارك يواجه اتهامات في عدد من قضايا الفساد الأخرى. وعلى صعيد منفصل أحالت النيابة العامة في دمنهور اثنين من عناصر حركة الاخوان المسلمين الى المحاكمة بتهمة إختطاف وتعذيب طلاب خلال مشاركتهم في تظاهرة معادية للرئيس المصري محمد مرسي في نوفمبر. وأفادت وكالة رويترز إن هذه الخطوة تعتبر نادرة نسبيا.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية اشارت هذا الشهر إلى ان» مصر تحاكم المتهمين بإهانة رموز النظام الحاكم في حين تتجاهل الهجمات التي يتعرض لها متظاهرين مناهضين للحكومة أو تهون من شأنها».

ويتهم المعارضون ايضا الرئيس مرسي بمحاولة الهيمنة على مؤسسات الدولة مثل القضاء، فيما يؤكد الرئيس انه يعمل على القضاء على الفساد الذي عم في عهد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك والذي أطيح به في انتفاضة شعبية عام 2011.

وقالت النيابة في دمنهور امس الاول إن الرجلين متهمان باحتجاز وضرب الطلاب في مقر الاخوان بالمدينة خلال اشتباكات بين معارضي مرسي وانصاره في نوفمبر. وأضاف «النيابة احالت القضية الى المحكمة ولم يتضح على الفور متى ستجري المحاكمة». ووقعت اشتباكات دمنهور في اطار موجة من الاحتجاجات واعمال العنف التي فجرها إعلان دستوري أصدره مرسي حينها، وسع به سلطاته وحصن قراراته من الطعن عليها أمام المحاكم. وأضاف «تم احالتهما الى المحكمة، الا انه لم يحدد المكان بعد».

ولم يصدر أي بيان من مكاتب الاخوان المسلمين في القاهرة حول هذا الموضوع.

بدأ جولة شملت 4 دول

نجاد يغازل القارة السمراء.. بحثاً عن اليورانيوم

عواصم - «وكالات»: وصل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى بنين امس الاول في أولى محطات جولة أفريقية مصغرة، ستقوده بعد ذلك تباعا إلى النيجر رابع أكبر منتجي اليورانيوم في العالم ثم غانا. وستكون الطاقة من أهم المسائل على اجندة أحمدي نجاد خلال جولته، وقالت بنين إن محادثاته مع الرئيس ثوماس بوني يايي ستتركز على التعليم والزراعة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية في بنين الأحد، أن زيارة أحمدي نجاد لهذا البلد -الذي يسكنه تسعة ملايين شخص- ترتبط بمنصبه كرئيس لحركة دول عدم الانحياز.

وقال وزير خارجية بنين نصيرو أريفاري باكو إن إيران مولت كذلك بناء مدرج في جامعة أبومي كالافي في بنين. وأضاف أن محادثات نجاد في بنين لا علاقة لها بزيارته للنيجر. وطبقا للرابطة العالمية النووية الصناعية، فإن اليورانيوم المنتج في النيجر التي ليست لها أي منافذ بحرية، ينقل إلى بنين المجاورة لتصديره، ويتم إرسال معظمه إلى شركة فرنسية.

وانتقدت النيجر مؤخرا اتفاقها التاريخي مع فرنسا التي تحصل على معظم اليورانيوم الذي تحتاجه من هذه المستعمرة الفرنسية السابقة، وطالبت بحصة أكثر عدلا من الأرباح التي يدرها استخراج اليورانيوم الخام.

وغادر أحمدي نجاد -الذي تنتهي فترة رئاسته بعد انتخابات يونيو بعد ولايتين- بنين امس متوجها إلى النيجر التي تعد من أكبر منتجي العالم لمادة اليورانيوم التي تسعى إيران إلى الحصول عليها لاستخدامه في برنامجها النووي المثير للجدل. وزار وزير خارجية النيجر طهران في فبراير.

وسيتوجه أحمدي نجاد اليوم الثلاثاء إلى غانا محطته الأخيرة في جولته ويغادرها الأربعاء. وتعد غانا مثالا نادرا على الديمقراطية المستقرة في منطقة غرب أفريقيا المضطربة، وهي منتج كبير للذهب والكاكاو ولديها صناعة نفط ناشئة.

نجاد وثوماس بوني

ونقل عن أحمدي نجاد قوله قبل مغادرته طهران «خلال زيارتنا إلى بنين والنيجر وغانا، سنقوم بخطوات كبيرة في تعزيز علاقاتنا الشاملة». وأضاف «سيتم توقيع مختلف مذكرات التفاهم في مجالات الطاقة والتجارة والثقافة والسياحة والصحة».

وتشتبه الدول الغربية في أن طهران تطور برنامجا سريا يهدف إلى تمكينها من إنتاج قنبلة نووية. وتنفي إيران ذلك، وتقول إن برنامجها النووي هو لأغراض الطاقة والاستخدامات الطبية.

وزار أحمدي نجاد نحو عشر دول أفريقيا في السابق، وكان الهدف من معظم هذه الزيارات الحصول على دعم لإيران في الأمم المتحدة التي فرضت أربع مجموعات من العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي، وخاصة بعد رفضها وقف تخصيب اليورانيوم.

ولم تكن علاقات إيران بالدول الأفريقية سلسة دائما. فقد تضررت العلاقة بينها وبين نيجيريا وهي أكبر الدول الأفريقية من حيث عدد السكان، وأكبر منتج للنفط في القارة بسبب خلاف دبلوماسي عندما تمت مصادرة شحنة أسلحة من إيران في ميناء لاغوس في أكتوبر 2010.

واتهم أحد عناصر الحرس الثوري الإيراني بأنه وراء الشحنة التي قالت طهران إنها كانت متجهة إلى غامبيا التي نفت ذلك. وكانت شحنة الأسلحة تنقل على أنها مواد بناء.

والعام الماضي اعتقلت كينيا إيرانيين قالت إنهما من عناصر الحرس الثوري الإيراني، وإنهما كانا يخبئان مواد كيميائية تستخدم في صنع قنابل ومتفجرات لمهاجمة المصالح الإسرائيلية في البلاد.

بعد موجة التفجيرات الانتحارية التي خلفت 30 قتيلاً

الصومال: القوات الدولية تغلق مقديشو لملاحقة «الشباب»

مقديشو - «وكالات»: قال مصدر طبي إن عدد ضحايا موجة التفجيرات الإنتحارية وإطلاق النار في العاصمة الصومالية مقديشو امس الاول قد إرتفع إلى 30 قتيلا على الأقل.

وأغلقت قوات حفظ السلام الإفريقية الشوارع وفتشت المنازل في شتى أنحاء المدينة في وقت مبكر من صباح الإمس بحثا عن أعضاء حركة الشباب التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات.

وقال منسق في جهاز الإسعاف بمقديشو، طلب عدم ذكر اسمه لإعتبارات أمنية «قتل 30 شخصا على الأقل وأصيب 20 آخرون وهذه الأرقام من أجهزتنا ومصادرنا في المستشفيات».

وكان مسؤولون قالوا في وقت متأخر من مساء الأحد إن 20 شخصا على الأقل قتلوا خلال الأحداث. وإنفجرت سيارة ملغومة واحدة على الأقل كما فجر انتحاريون أنفهسم أمام مجمع محاكم مقديشو واقتحم مسلحون أيضا مجمع المحاكم وأطلقوا وابلا من الرصاص.

وبعد ساعتين انفجرت سيارة ملغومة قرب مطار مقديشو المحصن. وشن عناصر حركة الشباب الذين تقول واشنطن ان لهم صلات بتنظيم القاعدة سلسلة من التفجيرات والهجمات في العاصمة بعد نحو عامين من طردهم من مواقعهم هناك على يد جنود أفارقة وحكوميين. ويعتبر مجمع المحاكم هدف له مغزى فقد منحت الحكومة الصومالية الجديدة إصلاح الهيئة القضائية الأولوية في برنامجها للتخلص من وصف البلاد «بالدولة الفاشلة».

وكانت جماعة الشباب الإسلامية المسلحة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجمات.

وقالت الحركة إن ستة من مقاتليها قتلوا خلال العملية. وقال شهود عيان إن المهاجمين كانوا يرتدون الزي العسكري للجيش الصومالي كما شوهد بعض المواطنين يحاولون الهرب من الطوابق العلوية في المبنى عبر كسر النوافذ وتسلق الجدران للخروج من مبنى مجمع المحاكم هربا من العنف. وفي وقت لاحق، انفجرت سيارة مفخخة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى المطار، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص بينهم تركيان يعملان في مجال الإغاثة فضلا عن المهاجم نفسه. وغالبا ما تتهم جماعة الشباب الإسلامية المسلحة القريبة من تنظيم القاعدة بالمسؤولية عن الهجمات التي تحدث في العاصمة الصومالية حيث تسيطر الحركة على أغلب المناطق جنوب ووسط البلاد بينما تسيطر الحكومة الصومالية على العاصمة وضواحيها بمساعدة 18 الف جندي تابعين لقوات الإتحاد الأفريقي.

نتانياهو يتباهى بجيشه وبيريز يتحدى

قوات الاحتلال تواصل انتهاكاتها في «القطاع».. وتغلق «الضفة»

الأراضي المحتلة - «وكالات»: فتح جنود الاحتلال الاسرائيلي النار باتجاه مكاتب الارتباط الفلسطيني على معبر بيت حانون «ايرز» ما الحق اضرارا مادية في المكان دون وقوع اصابات في الارواح.

وقال الارتباط الفلسطيني ان جنود الاحتلال اطلقوا النار اثناء تواجد طواقمه برفقة مرضى يريدون السفر للعلاج مخلفا أضرار مادية في المكاتب دون أن يقدم الجانب الاسرائيلي أي أسباب لإطلاق النار. على صعيد متصل اطلق جنود الاحتلال امس نيرانهم على المزارعين شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وأوضح شهود عيان بان جنود الاحتلال الموجودين في الأبراج العسكرية المتمركزة على الحدود قاموا باطلاق النار بشكل عشوائي. وغادر المزارعون أراضيهم حتى لا يعرضوا حياتهم للخطر.. ويقوم الاحتلال الاسرائيلي بشكل مستمر باطلاق النار على الأراضي الموجودة على الشريط الحدودي رغم اتفاق التهدئة الذي نص على عدم اطلاق النار على الحدود. إلى ذلك أطلقت زوارق الاحتلال الإسرائيلية البحرية النار بكثافة صباح امس على قوارب الصيادين مقابل ساحل منطقة السودانية شمال قطاع غزة.

وقال شهود عيان فلسطينيون إن الزوارق البحرية الاسرائيلية أطلقت النار بكثافة على مراكب الصيادين كما أطلقت النار في الهواء لتخويف الصيادين.. مشيرين إلى الصيادين كانون يحاولون الصيد داخل حاجز الثلاثة أميال الذي تحدده قوات الاحتلال لهم كمنطقة صيد في إطار الحصار البحري المفروض على القطاع للعام الخامس عندما اطلقت عليهم قوات الاحتلال النار.

وفرض جيش الاحتلال الإسرائيلي طوقا على الضفة الغربية بدأ منتصف ليل السبت-الأحد، ويستمر حتى منتصف ليلة اليوم الثلاثاء، فيما قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو إن الجيش الإسرائيلي «لم يكن يوما أقوى مما هو عليه في الوقت الحاضر».

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الطوق يأتي بالتزامن مع انطلاق فعاليات ذكرى «شهداء حروب ومعارك إسرائيل وضحايا الأعمال العدائية» مساء الأحد.

وذكرت أنه بموجب هذا الطوق، لن يسمح للفلسطينيين بدخول إسرائيل، إلا في الحالات الإنسانية الطارئة وبعد الحصول على تصريح من الإدارة المدنية.

من جانبه اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو أن الجيش الإسرائيلي «لم يكن يوما أقوى مما هو عليه في الوقت الحاضر».

وقال نتانياهو في كلمة له بمناسبة «يوم حازكارون» لدى بدء جلسة مجلس الوزراء الإسرائيلي «منذ بداية شعبنا كان عليه أن يناضل من أجل حريتنا ووجودنا. اليوم أيضا، هناك الذين يهددون بإبادتنا، لم ينجحوا في الماضي ولن ينجحوا أبدا». وأضاف «اليوم، وفي الوقت الذي تتزايد فيه المخاطر التي تهدد دولة إسرائيل لتصبح أكبر مما كانت عليه في أي وقت سابق، فإن الجيش الإسرائيلي لم يكن يوما أقوى مما هو عليه في الوقت الحاضر». من ناحيته، قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز إن «وجود إسرائيل لم يعد مهددا. الجيش الإسرائيلي مستعد للمواجهة في أي سيناريو وكائنا من كان العدو وضد أي خطر».

واستقبل نتانياهو بعد ظهر الأحد عائلات جنود قتلوا قبل إطلاق صفارات الإنذار في كل أنحاء البلاد إحياء لهذه الذكرى. ثم قام بيريز مصحوبا برئيس أركان الجيش الجنرال بني غانتز بإشعال الشعلة أثناء الاحتفال التقليدي عند الحائط الغربي الذي يطلق عليه الإسرائيليون حائط المبكى في الشطر الشرقي من القدس الذي احتلته وضمته إسرائيل في حرب يونيو 1967.

وتفيد استطلاعات وزارة الدفاع الإسرائيلية التي تنشر سنويا أثناء إحياء هذه الذكرى بأن 23085 جنديا وعنصرا أمنيا قتلوا بين 1860 و2013، بينهم 92 العام الماضي.

من جهتها، أحصت وزارة الخارجية 2493 قتيلا سقطوا في هجمات داخل إسرائيل وفي الخارج، بينهم عشرة في الأشهر الـ12 الماضية.

جندي اسرائيلي معتديا على طفل فلسطيني